معالجة اللون الأسود / ٢ محليات الاربعاء / الصفحة: ١ / ١٠٠,٠٠٠س ٤٥,٠٠٠درجة / ١٤٢٣/٠٦/١ / ٨:٤١ م

سموه دشن المشروع في جدة وتجول في المعرض المصاحب

نائب المليك: الخزن الاستراتيجي لخدمة ديننا ووطننا وشعبنا الأبي

■ سمو الامير عبدالله يتابع فقرات الحفل الخطابي والى جواره سمو الامير سلطان

■ سمو الامير عبدالله يدون كلمة في سجل الزيارات

■ سمو نائب المليك لدى وصوله مقر الحفل

عبدالله الحارثي (جدة)
تصوير: أحمد العرياني

*البرنامج يعزز الاستراتيجية الآمنة ويسهل نقل واستيعاب التكنولوجيا بكل كفاءة واقتدار
*جمعة: من اهم المعالم المصاحبة للبرنامج قدرة ابناء الوطن على ادارة عجلته الضخمة
* الحديثي: المشروع مثال حي على طموح المليك وعزمه وبعد نظره تخطيطا وتنفيذا لمرتكزات الدولة الحديثة

■ سموه يتجول داخل المعرض

■ نائب المليك لدى مغادرته ووداع حار من سمو النائب الثاني

□ رعى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين بعد ظهر أمس حفل افتتاح مشروع الخزن الاستراتيجي بجدة ٠ ولدى وصول سموه الى موقع المشروع كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية ومعالي المستشار بمكتب سمو النائب الثاني المشرف على البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي علي بن ابراهيم الحديثي ومدير عام البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي المهندس عبدالله بن عبدالعزيز الرشيد ومدير موقع جدة المهندس عبدالعزيز بن على البنيان وعدد من المسؤولين ٠ وفور وصول سموه عزف السلام الملكي ثم تشرف بالسلام على سمو نائب خادم الحرمين الشريفين مهندسو المشروع والعاملون فيه ٠ اثر ذلك استمع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى شرح مفصل من مدير عام المشروع على مجسم مشروع الخزن الاستراتيجي بجدة والذي يوضح الموقع العام للمشروع وطريقة تغذيته بالمنتجات البترولية ومسارات الخطوط الرئيسية ونقل المنتجات من والى اماكن التخزين ٠ بعد ذلك استقل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز يرافقه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الامراء سيارات مكشوفة في جولة عبر الانفاق تحت الارض لمشاهدة خزانات التخزين والخطوط الرئيسية وأنفاق المشروع ٠ وخلال هذه الجولة تفضل سموه بضغط الزر الخاص بفتح منطقة المخازن تحت الارض قائلا «بسم الله وعلى بركة الله».

واستمع سموه خلال الجولة الى شرح مفصل عن أجزاء المشروع المختلفة التي اشتملت على منطقة الخدمات وبها غرفة التحكم الرئيسية لتشغيل المشروع ٠ ووقف سموه خلال الجولة على مطل علوي داخل أحد الخزانات المعدة لتخزين وقود البنزين والذى يبلغ طوله ٤٠٠ متر وارتفاعه ٣٠ مترا وعرضه ٢٠ مترا وتبلغ طاقته الاستيعابية ٩٤٥ ألف برميل ٠

وفي نهاية الجولة الميدانية توجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الى صالة الحفل الرئيسية فى منطقة الخدمات فوق الارض حيث تشرف بالسلام على سموه كبار موظفي الشركة المنفذة للمشروع وكبار منسوبي برنامج الخزن الاستراتيجي.

وبعد أن أخذ سموه مكانه في الحفل بدأ الحفل الخطابى الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم ٠ عقب ذلك ألقى معالي المستشار بمكتب سمو النائب الثاني المشرف على البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي علي بن ابراهيم الحديثي كلمة عبر فيها عن سعادته برعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لحفل افتتاح مشروع الخزن الاستراتيجي بجدة ٠

وقال معاليه: أن ما تشاهدون اليوم هو مثال حي على طموح وعزم خادم الحرمين الشريفين وبعد نظره في تخطيط وتنفيذ مرتكزات الدولة الحديثة والعمل على تذليل العقبات مستمدا ذلك العزم المتوهج من الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود رحمه الله ومتخذا من سموكم الكريم وسمو النائب الثاني ومن بقية اخوانه وذوى الرأي من غيرهم مصابيح تنير الطريق فأصبحت هذه الدولة بفضل الله في مصاف الدول المتقدمة في مختلف المجالات ٠

وأضاف معاليه قائلا: ان لسموكم الكريم دورا كبيرا في رفعة هذا الوطن والمضي به قدما نحو الرقي والتطور ففي كل موضع لكم بصمة بناء وفي كل يوم لكم نفحة عطاء فها أنتم اليوم تشرفون افتتاح مشروع وفي آخر تضعون حجر أساس وفي ثالث تقومون بجولات خارجية لتمثيل هذا الوطن في المحافل الدولية وتوثيق عرى التعاون مع الغير ٠ ومضى معاليه يقول: لقد زرعتم حفظكم الله في جوانب هذا الوطن غروس الخير والنماء منطلقين من نظرة تستشرف المستقبل الواعد وثاقب بصيرة تستجلى وتدرك احتياجات الاجيال القادمة مزجتم سموكم بين مصلحة الوطن والمواطن وحرصتم رعاكم الله على كل مامن شأنه راحة المواطن وسعادته وتحقيق أمنه وطمأنينته ٠

واردف معاليه يقول: كما كان لسموكم الكريم اكبر الاثر في تأسيس اجهزة الدولة الحديثة التي تهدف الى تطوير البنية الاقتصادية والاجتماعية بهذه البلاد المباركة وتحقيق رخاء ورفاهية المواطن اضافة الى تشجيع الاستثمارات وضخ رؤوس الاموال للاستثمار داخليا وتهيئة الفرص المناسبة لنجاحها كما حرصتم حفظكم الله على الاخذ بمستجدات العلوم وأحدث التقنيات اضافة الى الدعم المتواصل لكل ما من شأنه تحقيق تلك الامور التي في مجملها تصب لصالح الاقتصاد السعودي وتعزز مكانته وتنعكس ايجابا على المواطنين ٠ وأوضح معاليه ان مشروع الخزن الاستراتيجي يهدف الى توفير حماية عالية للمنتجات البترولية المكررة من خلال حفظها في مخازن عملاقة انشئت تحت سطح الارض وذلك لتمكين القطاع العسكري والقطاعات الاقتصادية والحيوية الاخرى في مختلف المناطق من توفير احتياجاتها من هذه المنتجات في الظروف العادية والطارئة دون انقطاع ٠ واشار معالي المستشار بمكتب سمو النائب الثاني المشرف على البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي أن هذا المشروع تم توزيعه على خمس مناطق يتناسب حجم كل موقع منها مع مساحة التغطية واحتياجات القطاعات العسكرية والمدنية منها وتم استخدام احدث التقنيات الفنية والهندسية لانشاء مدينة ضخمة تحت الارض بأعماق تصل في بعضها الى أكثر من ١٩٠ مترا وتتكامل هذه المدينة وظيفيا مع ما يتبعها من المصافي ومحطات التوزيع التابعة لشركة ارامكو السعودية وترتبط بها عن طريق خطوط انابيب للامداد والتوزيع في الاتجاهين احدهما لتخزين المنتجات والاخر لتوزيعها ٠ وأفاد معاليه ان التجارب المعملية التي استمرت اكثر من ٦ أعوام اثبتت أن المخزون حافظ على جميع خواصه دون تغيير وان تصميم هذا المشروع وتنفيذه استلزم البحث في العديد من التقنيات الهندسية المتقدمة والحديثة ومنها تقنيات الحفر وهندسة الجيولوجيا وتقنيات التهوية والتكييف ٠ وبين معاليه ان فوائد هذا المشروع لاتقتصر على تعزيز الجانب الاستراتيجي الامني لوطننا الحبيب بل تتعداه لتشمل اموراً منها نقل التكنلوجيا واستيعابها والتعامل معها بكل كفاءة واقتدار من قبل الموظفين السعوديين الذين عملوا في هذا المشروع والذين تجاوز عددهم خمسة آلاف مواطن اضافة الى تقليل تكاليف النقل البري ومايرتبط بها من خسائر مادية وبشرية ٠ واثنى معاليه على الدور الكبير الذي قام به صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لاخراج هذا المشروع الى حيز الوجود ومتابعة سموه لفريق العمل بهذا المشروع وتذليل كافة العوائق والصعاب ٠ وعبر معاليه عن شكره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة لمساهمتهما في نجاح هذا المشروع ٠

■ سمو نائب المليك يطلع على مجسم المشروع

عقب ذلك ألقى رئيس شركة أرامكو وكبير الاداريين التنفيذيين عبدالله بن صالح بن جمعة كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بصاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين وبصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام . وأوضح ان هذه الرعاية الكريمة من سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز تأتى انطلاقة لخطوة ثانية كبرى على طريق استكمال البرنامج السعودى للخزن الاستراتيجى الذى كانت وراءه البصيرة الثاقبة لحكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وهذا البرنامج يحظى دوما بدعم سموه الكريم وتوجيهاته السديدة وبادارة حكيمة ومتابعة مستمرة منذ لبناته الاولى من قبل صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز . وقال/ أن أرامكو كانت بالامس القريب تشارك فى الرياض بفخر في حفل افتتاح الموقع الاول من هذا البرنامج ويزداد فخرها اليوم فى جدة بالثقة الغالية التى اوليتموها اياها لتتولى تشغيل وصيانة وتوفير الامدادات لهذه المواقع. وأشار الى أنه من أهم المعالم المصاحبة لتنفيذ هذا البرنامج هى قدرة أبناء هذا الوطن على ادارة عجلته الضخمة منذ بدء انطلاقته الى اخر لبنة ستوضع فى مرافقه. عقب ذلك القى مدير الشركة المنفذة للمشروع المهندس ويلى هميجرن كلمة أشار فيها الى أن حفل افتتاح المشروع فى هذا اليوم فى موقع جدة يمثل انجازا كبيرا آخر فى مشروع البرنامج السعودى للخزن الاستراتيجى بعد افتتاح الموقع الاول فى مدينة الرياض عام ١٩٩٩م مبينا ان هذا الانجاز متميز للمملكة العربية السعودية ولشركة ايه بى فى روك جروب وأن جميع العاملين فى الشركة فخورون بدورهم فى تشييد هذه المرافق الفريدة. وأوضح أن التزام الشركة بالسعودة أسفرت عن بلوغ نسبة السعودة الى أعلى من ٢٥ فى المائة من مجموع عدد أفراد القوى العاملة لديها وأن هذا الانجاز لا مثيل له فى أى شركة مقاولات أجنبية تعمل بمشروع تشييد فى المملكة العربية السعودية.

وشكر مدير الشركة المنفذة فى ختام كلمته صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز على اتاحة الفرصة والسماح للشركة بالاستمرار فى اظهار وعرض ما يمكن انجازه فى المملكة بالتوليف والتوافق بين المهارات الفنية والخبرة والجهد والعزم لتنفيذ هذا المشروع.

بعد ذلك شاهد سمو نائب خادم الحرمين الشريفين والحضور فلما وثائقيا عن برنامج الخزن الاستراتيجى.

ثم تفضل سموه بضغط زر كهربائى لازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله ٠٠ وان شاء الله ان يجعل فيه التوفيق والنجاح لخدمة الشعب السعودى الابى ٠٠ واشكر العاملين على هذا البرنامج وعلى رأسهم أخى صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز وشكرا..

بعد ذلك استأذن المهندس عبدالله بن عبدالعزيز الرشيد مدير عام البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي سمو نائب خادم الحرمين الشريفين بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ثم تجول سموه ومرافقوه داخل معرض الخزن الاستراتيجي شاهد خلالها صوراً عديدة توضح مراحل تنفيذ المشروع وقدم مدير عام البرنامج شرحاً مفصلا على عينات من المنتجات البترولية المحليةالتي تم تخزينها منذ اكثر من ست سنوات في ظروف تخزينة مماثلة اضافة الى عينات ثم أخذها منذ ثمانية اشهر من مخازن موقع الرياض بعد تشغيله وقد تم عمل اختبارات لجميع العينات بشكل دوري لهابمشاركة ارامكو السعودية وقد اظهرت جميع الاختبارات التي تمت نجاحا فائقا في احتفاظ تلك المنتجات بالمواصفات والجودة المطلوبة كما اشتمل المعرض على لوحة توضح برامج تدريب الكوادر الوطنية الامنلين بالمشروع واعداد المتدربين والتخصصات التي اتموا تدريبهم فيها والذين يزيد عددهم عن خمسة الاف مابين مهندسين وفنيين ومختلف المهن الاخرى.

بعدها تسلم سمو نائب خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية من معالى المستشار فى مكتب سمو النائب الثانى المشرف على البرنامج السعودى للخزن الاستراتيجى على بن ابراهيم الحديثى وهدية مماثلة قدمها مدير الشركة المنفذه للمشروع. ثم سجل سموه فى سجل الزيارات الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدنا ان نفتتح اليوم موقع البرنامج السعودى للخزن الاستراتيجى فى مدينة جدة ونرجو الحق جل جلاله ان يجعل فى هذا المشروع الخير والنفع لخدمة ديننا ووطننا كما نسأله تعالي ان ينصر دينه ويعلى كلمته وان يصون هذا الثرى الطاهر من كل كيد وسوء وان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وبالله التوفيق وعليه الاعتماد.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ٠

عقب ذلك التقطت الصور التذكارية لسمو نائب خادم الحرمين الشريفين وسمو النائب الثانى مع منسوبى المشروع ٠

ثم شرف صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفل الغداء الذى اقيم بهذه المناسبه ٠ بعد ذلك عزف السلام الملكى ثم غادر سمو نائب خادم الحرمين الشريفين مودعا بمثل مااستقبل به من حفاوة وتكريم ٠

وقد رافق صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز خلال الجولة على المشروع وحضر الحفل الخطابى وحفل الغداء صاحب السمو الملكى الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكى الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف واصحاب السمو الملكى الامراء واصحاب المعالى الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.